ومنهم السيد الحسيب النسيب ابو العباس
احمد البدوي رضي الله عنه وشهرته في
جميع اقطار الارض تغني عن تعريفه ولكن
نذكر جملة من احواله تبركا به رضي الله عنه
فنقول وبالله التوفيق مولده رضي الله عنه
بمدينة فاس بالمغرب لان اجداده انتقلوا
ايام الحجاج اليها حين اكثر القتل في الشرفا فلما
بلغ سبع سنين سمع ابوه قايلا يقول له في منامه
يا علي انتقل من هذه البلاد الي مكة المشرفة
حسن اخو سيدي احمد رضي الله عنه فسارلنا
ننزل على عرب ونرحل عن عرب فيتلقونا بالترحيب
والاكرام حتى وصلنا مكة المشرفة في اربع
سنين فتلقانا اشراف مكة كلهم واكرمونا ومكثنا
عندهم في ارغد عيش حتى توفي والدنا سنة
سبع وعشرين وستماية ودفن بباب المعلا و
قبره هناك ظاهر يزار في زاوية قال الشريف
حسن فاقمت انا واخوتي وكان احمد اصغرنا
سنا واشجعنا قلبا وكان من كثرة ما يتلثم لقبناه
بالبدوي فاقراته القران في المكتب مع ولدي
الحسين ولم يكن في فرسان مكة اشجع منه
وكانوا يسمونه في مكة العطاب فلما حدث
عليه حادث الوله تغيرت احواله واعتزل
عن الناس ولازم الصمت فكان لا يكلم الناس

الا با

1

الا بالاشارة قال بعض العارفين رضي الله عنهم
انه رضي الله عنه حصلت له جمعية على الحق
سبحانه وتعالى فاستغرقه الي الابد ولم يزل
حاله يتزايد الي عصرنا هذا ثم انه في شوال
سنة ثلاثة وثلاثين وستمايه راى في منامه
ثلاث مرات قايلا يقول له قم واطلب مطلع
الشمس فاذا وصلت مطلع الشمس فاطلب
مغرب الشمس وسر الي طندتا فان بها مقامك
ايها الفتى فقام من منامه وشاور اهله
وسافر الي العراق فتلقاه اشياخها منهم سيدي
عبد القادر وسيدي احمد بن الرفاعي فقالا
يا احمد مفاتيح العراق والهند واليمن والروم
والشرق والغرب بايدينا فاختر اي مفتاح
شيت منها فقال لهما سيدي احمد رضي الله
عنه لا حاجة لي بمفتاحكما ما اخذ المفتاح الا
من الفتاح قال سيدي حسن فلما فرغ الشيخ احمد
من زيارة اضرحة اوليا العراق كالشيخ عدي
ابن مسافر والحلاج واضرابهما خرجنا قاصدين
الي ناحية طندتا فاحدقت بنا الرجال من ساير
الاقطار بعضا عاندونا وبعضا رضونا ويقاتلونا فاومى
سيدي احمد رضي الله عنه بيده اليهم فوقعوا
اجمعين فقالوا له يا احمد انت ابو الفتيان
فانكبوا منهزمين راجعين ومضينا الي ام عبيدة

Copyright © King Saud University